

81 - شرح التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة - عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين - [00:00:00](#)

قال ليست زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم واجبة ولا شرطا في الحج كما يظنه بعض العامة واشباههم بل هي مستحبة في حق من زار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم او كان قريبا منه - [00:00:17](#)

اما بعيد عن المدينة فليس له شد الرحل لقصد زيارة القبر ولكن يسن له شد الرحل لقصد المسجد الشريف فاذا وصله زار القبر الشريف وقبر الصابرين ودخلت الزيارة لقبره عليه الصلاة والسلام وقبر صاحبيه تبعا لزيارة - [00:00:34](#)

صلى الله عليه وسلم وذلك لما ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى ولو كان شد الرحال شد الرحال لقصد قبره عليه الصلاة والسلام او غيره مشروع ادلة الامة عليه وارشدهم الى فضله - [00:00:53](#)

لانه انصح الناس واعلموا اعلمهم بالله واسدهم له خشية. وقد بلغ البلاغ المبين ودل امته على كل خير - [00:01:21](#)

حضرهم من كل شر كيف وقد حذر من شد الرحل لغير المساجد الثلاثة. وقال لا تتخذوا قبرى عيada ولا بيوتكم وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. والقول بشرعية شد الرحال لزيارة قبره صلى الله عليه - [00:01:38](#)

وسلم يفضي الى اتخاذ عيada ووقوع المحظور الذي خافه النبي صلى الله عليه وسلم من الغلو والاطراء كما قد وقع الكثير من الناس في ذلك بسبب اعتقادهم شرعية شد الرحال لزيارة قبره عليه الصلاة والسلام - [00:01:58](#)

وما يروى في هذا الباب من الاحاديث التي يحتاج بها من قال التي يحتاج بها من قال بشرعية شد الرحال الى قبره عليه الصلاة والسلام فهي احاديث ضعيفة الاسانيد بل موضوعة كما قد نبه على ضعفها الحفاظ كالدارقطني والبيهقي والحافظ بن حجر - [00:02:17](#)

وغيرهم فلا يجوز ان يعارض بها الاحاديث الصحيحة الدالة على تحريم شد الرحال لغير المساجد الثلاثة واليك ايها القاري شيئا من الاحاديث الموضوعة في هذا الباب لتتعرفها وتحذر وتحذر الاغترار بها - [00:02:38](#)

الاول من حج ولم يزرنى فقد جافاني. الثاني من زارني بعد مماتي فكانما زارني في حياتي. الثالث من زارني وزار ابى ابراهيم في عام واحد ظمنت له ظمنت له على الله الجنة - [00:02:59](#)

الرابع من زار قبرى وجبت له شفاعتي. فهذه الاحاديث واشباهها لم يثبت منها شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحافظ ابن حجر في التلخيص بعدهما ذكر اكثرا الروايات - [00:03:16](#)

طرق هذا الحديث كلها ضعيفة. وقال الحافظ العقيلي لا يصح في هذا الباب شيء وجزم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى ان هذه الاحاديث كلها موضوعة وحسبك به علما وحفظا واطلاعا - [00:03:32](#)

ولو كان شيء منها ثابتنا لكان الصحابة رضوان الله تعالى عنهم اسبق الناس الى العمل به وبيان ذلك لlama ودعوتة اليه لانهم خير الناس

بعد الانبياء. خيرهم. لأنهم خير الناس بعد الانبياء. واعلمهم بحدود الله وبما شرعه - 00:03:51

لعباده وانصحهم لله ولخلقه فلما لم ينقل عنهم شيء من ذلك دل ذلك على انه غير مشروع ولو صح منها شيء لوجب حمل ذلك على على الزيارة الشرعية التي ليس فيها شد الرحال لقصد القبر وحده جمعا بين الاحاديث. والله سبحانه وتعالى اعلم - 00:04:11
الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى الله
واصحابه اجمعين اما بعد لا يزال - 00:04:33

الكلام عند المصنف رحمه الله تعالى في بيان ما يتعلق بزيارة مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. وسبق ان بين رحمه الله تعالى ما
يتعلق بالزيارة وايضا ام بين رحمه الله تعالى شيئا من المخالفات التي قد يقع فيها بعض العوام وبعض الجوهار - 00:04:52
اما لا اصل له في هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ولا في فعل الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم وفي هذا الموضوع
يبين رحمه الله تعالى ان زيارة قبر النبي - 00:05:22

عليه الصلاة والسلام ليست واجبة ولا شرطا في الحج ويقول ذلك تنبئها لخطأ يقع فيه بعض العوام استنادا الى بعض الاحاديث
الموضوعة المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:44

اما سبأتي الاشارة الى بعضه عند المصنف رحمه الله تعالى فمثل هذه الاحاديث نفتت عند بعض العامة وبنوا عليها من الاحكام اه
والاعتقادات امورا اه لا اساس لها ولا اصل. ك الحديث من حج ولم يزرنـي فقد جفاني. وهو حديث مكذوب على رسول الله - 00:06:03
صلى الله عليه وسلم فاستنادا الى هذه الاحاديث ظن بعض الناس ان زيارة القبر جزء من اعمال الحج. ان زيارة القبر قبل النبي عليه
الصلاه والسلام جزء من اعمال الحج - 00:06:32

ان حجا بدون زيارة لقبره حج ناقص. هكذا يظن بعض العامة والمستند عندهم في مثل هذا الظن هذه الاحاديث الموضوعات
والروايات المكذوبات على الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه. ولهذا بين المصنف - 00:06:48

رحمه الله تعالى هذا البيان ان زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام ليست واجبة ولا شرطا في الحج. ليست واجبة ولا شرطا في الحج
كما يظنه بعض العامة واصبه لهم بل هي مستحبة زيارة قبره عليه الصلاة والسلام مستحبة في حق من زار مسجد الرسول صلى الله
عليه وسلم - 00:07:08

او كان قريبا منه ولننتبه لهذا القيد لان المصنف رحمه الله تعالى يريد ان ينبه الى حديث عظيم عن النبي صلى الله عليه وسلم طالما
غفل عنه كثير من الناس - 00:07:35

الا وهو قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد وسيأتي ذكر المصنف رحمه الله تعالى
للحديث واستدلاله به فيقول رحمه الله بل هي مستحبة في حق من زار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم او كان قريبا منه بمعنى
- 00:07:51

ان من كان مقیما في المدينة او كان ايضا زائرا لمسجد النبي عليه الصلاة والسلام فهو لاء زيارة القبر قبله عليه الصلاة والسلام في
حقهم مستحبة اما ان يرحل رجل من بلده - 00:08:19

يرحل من بلده ويرحل من مسافة بعيدة ليس له قصد ولا نية الا زيارة القبر فهذا مخالف قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تشد الرحال
الا الى ثلاثة مساجد. لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - 00:08:36

ولهذا كان العلماء الناصحون رحمهم الله رحمة الله تعالى يبينون للناس الذين ارادوا زيارة المدينة ان تكون النية زيارة المسجد النبوى.
ان تكون النية بزيارة المدينة زيارة المسجد النبوى لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تشد الرحال الا - 00:08:56

لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. فإذا زار الزائر المدينة وصلى في هذا المسجد استحب له استحب له حينئذ زيارة قبر النبي عليه
الصلاه والسلام ومن يوفقه الله سبحانه وتعالى للجمع بين النصوص والعمل بها يتحقق الغرض المقصود - 00:09:20
عنه دون ان يقع في مخالفة او مصادمة لشيء من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام ولنتأمل في حال رجلين احدهما ايتها الاخوة
الكرام شد رحله من بلده الى هذه المدينة بنية زيارة مسجد النبي - 00:09:46

عليه الصلاة والسلام وفعلا وصل المدينة بهذه النية وصلى في المسجد ركعتين ثم وهو في المدينة استحب له ان يزور قبر النبي عليه الصلاة والسلام فزاره زار قبر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:07

وibri صاحبيه فجمع بهذا العمل جمع بهذا العمل وبهذا الصنيع بين اعمال عديدة ولم يقع في مخالفة والآخر شد رحله من بلده الى المدينة بنية زيارة القبر. قبر النبي عليه الصلاة والسلام. ثم لما وصل الى - 00:10:26

المدينة باشر زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام فكان بصنيعه هذا مصادما مصادما لقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تسد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. لا تسد الرحال الا الى ثلاث - 00:10:53

مساجد ولها ينبغي على المسلم ان يعظم احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام وان يحرص على العمل بها وان يحرص ايضا على الا يخالف شيئا من احاديث الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه - 00:11:12

قال رحمة الله اما البعيد اما البعيد عن المدينة فليس له سد الرحل لقصد زيارة القبر ليس له سد الرحل لقصد زيارة القبر ولكن يسن له سد الرحل - 00:11:31

بقصد المسجد الشريف فاذا وصل اذا وصله زار القبر الشريف وقبور الصالحين زار القبر الشريف وقبور الصالحين فيكون بهذه الطريقة عمل بالاحاديث ولم يصادم شيئا منها وتحقق له زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:50

وآآ هذا العالم رحمة الله وغيره من ائمة السنة لما بينوا هذا الامر لم يبينوا ذلك صدانا للناس عن خير او عن فضيلة او عن بر او عن عمل صالح وانما - 00:12:13

اخذوا الناس الى العمل بالاحاديث بحيث يعملون بالاحاديث ولا يصادمون شيئا منها وايضا تتحقق لهم المصالح والامور والمطالب التي يريدونها ويقصدونها قال اما البعيد عن المدينة فليس له سد الرحل لقصد زيارة القبر - 00:12:30

ليس له سد الرحل لقصد زيارة القبر ولكن يسن له سد الرحل لقصد المسجد الشريف فاذا فعله اي المسجد زار القبر الشريف وقبور الصالحين ودخلت الزيارة لقبره عليه الصلاة والسلام وقبور صاحب - 00:12:53

تبعا لزيارة مسجده صلى الله عليه وسلم ما الدليل على ذلك قال وذلك لما ثبت في الصحيحين اي البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا الرحال - 00:13:13

الرحال جمع رحل وهو الذي يوضع على البعير من اجل ان يركب عليه صاحبه مثل السرج للفرس قال لا تشد الرحال كلام ذكر الرحال عن السفر لأن السفر على الابل لا يكون الا بعد شد الرحال عليها حتى يركب - 00:13:32

تم فوق الرحل على بعيده ويسفر المراد بقوله لا تشد الرحال اي لا يسفر الانسان سواء سافر على بعيد او سافر على قدميه او سافر على المركوبات الحديثة الان المراد بقوله لا تسد الرحال اي لا يسفر العبد - 00:13:51

لا يقطع المسافة ومسافرا الى ثلاثة مساجد والمراد بسد الرحل هنا اي سد الرحل في سفر لغرض العبادة وقد التبعد فاذا كان كذلك اما سفر الانسان في اموره المباحة ومصالحة و حاجاته الدنيا ليس داخله هنا في هذا الحديث - 00:14:11

وانما المراد بالسفر هنا سفر العبادة الارتحال الذي هو ارتحال تبعد فهذا لا لا يجوز الا ثلاثة مساجد. وهذا من الاحاديث التي فيها سد الذرائع ذرائع المخالفة او الوقوع في اه المحرم او التعظيم الباطل - 00:14:40

الذى قد يصل احيانا بصاحبه الى امر اه مناقض اه دين الله تبارك وتعالى. قال لا شد الرحال الا الى ثلاثة مساجد الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى - 00:15:01

وهذا الحديث ليس مختصا بالمساجد لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد ليس خاصا بالمساجد وانما هو اه في اي سفر كان للتبعيد في اي سفر كان للتبعيد سواء لمسجد او بقعة او اي سفر كان الغرض - 00:15:25

منه التبعيد فانه لا يجوز الا للثلاثة في المساجد المسجد الحرام والمسجد النبوى والمسجد الاقصى ومما يدل على ذلك مما يدل على ذلك ان الحديث ليس خاصا بالمساجد ما جاء في مسند الامام احمد - 00:15:47

عن الصحابي الجليل ابي بصرة الغفارى رضي الله عنه انه لقي ابا هريرة لقي ابا هريرة وهو جاء وهو قادم من الطور من جهة جبل

الطور رحل الى جبل الطور - 00:16:09

فقال من اين اقبلت؟ قال له ابو بصرة من اين اقبلت قال من الطور صليت فيه من الطور صليت فيه فقال لو ادركتك قبل ان ترتحل ما ارتحلت قال قال ابو بصرة - 00:16:26

لابي هريرة لو ادركتك قبل ان ترتحل ما ارتحلت وانظر هذا الجزم الذي جزم به ابو بصرة قال ما ارتحلت لانه يعرف من امامه ويعرف تعظيمهم لاحاديث النبي عليه الصلوة والسلام. اما بعض الناس تذكر له الحديث وكأنك تذكر له حديث شخص عادي - 00:16:46
تذكر له الحديث تقول له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا ما يبالي بالحديث لكن هنا يقول ابو بصرة لابي هريرة يقول لو كنت لو ادركتك قبل ان ترتحل ما ارتحلت - 00:17:07

لاني على يقين ان من امامه هذا الصحابي الجليل معظم لاحاديث الرسول عليه الصلوة والسلام اذا سمع الحديث عمل به دون ان يتزدّد قال اني سمعت يقول ابو بصرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - 00:17:28

مسجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى فهذا يفيينا فهم هذا الصحابي ابى بصرة رضى الله عنه ان هذا الحديث لا تشذ الرحال الى ثلاثة الا الى ثلاثة مساجد ليس خاصا - 00:17:53

بالمساجد وانما يتناول البقاع لان ابا هريرة لما رحل الى جبل الطور لم يرحل الى اسود مسجد ابو هريرة رضى الله عنه لما رحل الى جبل الطور لم يرحل الى مسجد - 00:18:13

رحل الى جبل وواظن ان هذه الرحلة لا شيء فيها ولهذا فعلها ويكون لم يبلغه الحديث لم يبلغه الحديث رضى الله عنه وارضاه ولهذا رحل ولهذا ايضا قال له ابو بصرة لو ادركتك لما رحلت. لاني يعرف انه - 00:18:28

يعظم حديث الرسول الكريم عليه الصلوة والسلام ويعمل به. الشاهد من هذه الرواية رواية ابى بصرة رضى الله عنه ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يفهمون ان الحديث عاما في كل سفر للتعبد سواء كان - 00:18:48

مسجد من المساجد او لبقة من البقاع او اي مكان من الامكنة بغرض التعبد لكن شخص مثلا سافر الى بلد من البلدان تاجرا هل يشمل الحديث سافر تاجرا او سافر للعلاج او سافر مثلا لغرض من هذه الاغراض لا يشمل الحديث لان هذه ليست رحلة - 00:19:07

آآ ليست سفر تعبد وانما المنهي عنه سفر التعبد طيب شخص سافر من بلده الى المدينة ليس له غرظ الا زيارة القبر يشمل الحديث او لا يشمله يشمله لا تشذ الرحال الا الى ثلاث مساجد ثم يقال له لماذا؟ لماذا يعني تنويع هذه النية؟ والحديث - 00:19:34

الحديث يستحثك على ان تساور وان تسد رحلتك لمسجده عليه الصلوة والسلام فلماذا تلغي هذا الاهتمام بالامر الذي في الحديث يعني آآ حدث على سد الرحل لزيارة المسجد النبوى لتحصيل هذه الفضائل العظيمة ثم اذا وصلت الى مسجد النبي - 00:19:56

عليه الصلوة والسلام استحب لك وانت في في المدينة ان تزور قبر النبي عليه الصلوة والسلام وبهذا يعلم ان من يوفقه الله سبحانه وتعالى لفهم الاحاديث والعمل بها تجتمع له الخيرات ويسلم من البدع والمنكر - 00:20:18

هذا خلاصة يا اخوان الذي يكرمه الله سبحانه وتعالى ويفهم الاحاديث على باهتها تجتمع له الخيرات تجتمع له الخيرات ويسلم من المخالفات اما الاخر فقد يحصل بعض الاعمال الفاضلة لكن بالمقابل ايضا يقع في مخالفات. يقع في في مخالفات وفي - 00:20:37

امور مصادمة لكلام الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال رحمه الله ولو كان شد الرحل لقصد قبره عليه الصلوة والسلام او قبر غيره مشروع لدل الامة عليه وارشدهم الى فضلاته لانه انصح الناس واعلمهم بالله واسدهم له خشية وقد بلغ البلاغ المبين - 00:21:02

ادل انته على كل خير وحذرهم من كل شر كيف وقد حذر من سد الرحل لغير المساجد الثلاثة كيف وقد حذر من سد الرحل لغير المساجد الثلاثة؟ اي الامر في تمام الوضوح. قال وقال صلى الله عليه وسلم - 00:21:30

لا تتخذوا قبرى عيدا ولا بيوتكم قبورا وصلوا على فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم والحديث سبق ان مر معنا لكنه اعاده هنا مستدلا به على هذه المسألة فيقول والقول بشرعية شد الرحل لزيارة قبره عليه الصلاة والسلام يفضي الى اتخاذه عيدا ووقوع - 00:21:50 الذي خافه النبي صلى الله عليه وسلم من الغلو والاطراء كما وقع كما قد وقع الكثير من الناس في ذلك بسبب اعتقادهم شرعية شد الرحل لزيارة قبره عليه الصلاة والسلام - 00:22:18

قال رحمة الله واما ما يروى في هذا الباب من الاحاديث التي يحتاج بها من قال بشرعية شد الرحل الى قبره عليه الصلاة والسلام فهي احاديث ضعيفة الاسناد بل موضوعة اي مكذوبة على النبي عليه الصلاة - 00:22:37 والسلام. كما قد نبه على ضعفها الحفاظ كالدارقطني والبيهقي والحافظ ابن حجر وغيرهم فلا يجوز ان يعارض بها الاحاديث الصحيحة الدالة على تحريم شد الرحال لغير المساجد الثلاثة - 00:22:57

لغير المساجد الثلاثة واليك ايها القارئ شيئا من الاحاديث الموضوعة في هذا الباب لتعرفها وتحذر الاغترار بها وكتيرا ما تروج مثل هذه الاحاديث لعوام المسلمين فيظنون انها من كلام - 00:23:18

تولى عليه الصلاة والسلام وهي كذب عليه صلى الله عليه وسلم. مثل حديث من حج ولم يزرنى فقد جفاني وهو حديث مشتهرا على السنة بعض اه العوام والجهال وربما ايضا اورده بعضهم في بعض - 00:23:39

اه الكتب من حج ولم يزرنى فقد جفاني واذا سمع العامي هذا الحديث وظنه من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام اعتقاد ان الزيارة وشد الرحل زيارة القبر جزء من اعمال الحج - 00:23:58

لان حج بدون زيارة القبر جفاء والمستند لهذا الحديث المكذوب على الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال والثاني من زارني بعد مماتي فكانما زارني في حياتي. من زارني بعد مماتي فكانما زارني في حياتي وهو ايضا حديث مكذوب - 00:24:17 على النبي عليه الصلاة والسلام. ولا يحل لمسلم ان يقول قال صلى الله عليه وسلم ثم يروي هذه الاحاديث او ينقل هذه الاحاديث لأنها كذب على الرسول الكريم عليه الصلاة - 00:24:43

الصلاه والسلام لم يقلها صلى الله عليه وسلم كذلك حديث من زارني وزار ابي ابراهيم في عام واحد ظمنت له على الله الجنة هو كذلك ايضا حديث باطل ولا يعرف - 00:24:58

في ولا يعرف له اصل صحيح عن رسول الله صلوات الله عليه وسلم وكذلك حديث من زار قبرى وجبت له شفاعتي. من زار قبرى وجبت له شفاعتي فهذه الاحاديث كلها لا تصح عن الرسول - 00:25:13

ال الكريم صلوات الله وسلامه عليه. قال رحمة الله فهذه الاحاديث وشبهها لم يثبت منها شيء عن نبيه صلى الله عليه وسلم قال الحافظ بن حجر في التلخيص بعدهما ذكر اكثر الروايات قال طرق هذه الاحاديث - 00:25:30

كلها ضعيفة وقال الحافظ العقيلي رحمة الله لا يصح في هذا الباب شيء وجزم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ان هذه الاحاديث كلها موضوعة اي مكذوبة على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قال وحسبك به علما وحفظا واطلاعا اي على احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:25:50

قال ولو كان شيء منها ثابتا لكان الصحابة رضي الله عنهم اسبق الناس الى العمل بها لو كان شيئا منها ثابتا لكان الصحابة اسبق الناس الى العمل بها لانهم اسبق الناس الى كل فضيلة وخير - 00:26:18

قال الى العمل بها وبيان ذلك لامة ودعوتهم اليه لانهم خير الناس بعد الانبياء واعلمهم بحدود الله بما شرعه لعباده وانصحهم لله ولخلقهم فلما لم ينقل عنهم شيء من ذلك دل ذلك على ان - 00:26:37

انه غير مشروع ثم امر اخير قال ولو صح منها شيء لوجب حمل ذلك على الزيارة الشرعية التي ليس فيها شد الرحال قصد القبر وحده جمعا بين الاحاديث هذا لو فرض ان شيئا منها قد صح - 00:26:57

فتتحمل على اه غير شد الرحال لانه صح في الصحيحين كما تقدم معنا قريبا عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال لا تسدوا فالرحال الا الى ثلاثة مساجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. نعم - 00:27:16

قال رحمة الله تعالى فصل في استحباب زيارة مسجد قباء والبقاء ويستحب لزائر المدينة ان يزور مسجد قباء ويصلي فيه. لما في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قال كان النبي - [00:27:37](#)

صلى الله عليه وسلم يزور مسجد قباء راكباً وماشياً ويصلي فيه ركعتين وعن سهل بن حنيف رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم اتى مسجد قباء فصل - [00:27:54](#)

فيه صلاة كان له كاجر عمرة ويحسن له زيارة قبور البقع وقبور الشهداء وقبر حمزة رضي الله تعالى عنه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزوره ويدعوه لهم ولقوله صلى الله عليه وسلم زورو القبور فإنها تذكركم الآخرة. أخرجه مسلم - [00:28:11](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه اذا زاروا القبور ان يقولوا السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية. أخرجه مسلم من حديث سليمان. من حديث سليمان ابن بريدة عن ابيه - [00:28:33](#)

واخرج الترمذى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال

السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر - [00:28:54](#)

ومن هذه الاحاديث يعلم ان الزيارة الشرعية للقبور يقصد منها تذكر الامانة والحسان الى الموتى والدعاء لهم والترحم عليهم فاما زيارتهم فاما زيارتهم لقصد الدعاء عند قبورهم او العكوف عندها او سؤالهم قضاء الحاجات او شفاء المرضى او - [00:29:12](#)

للله بهم او بجاههم ونحو ذلك فهذه زيارة بدعاية منكرة لم يشرعها الله ولا رسوله ولا فعلها السلف الصالح رضوان الله تعالى عنهم. بل هي من الهجر الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال زورو القبور - [00:29:34](#)

ولا تقولوا هجرا وهذه الامور المذكورة تجتمع في كونها بدعة ولكنها مختلفة المراتب فبعضها بدعة وليس بشرك كدعاء الله سبحانه

القبور وسؤاله بحق الميت وجاهه ونحو ذلك. وبعضها من الشرك الاكبر كدعاء الموتى والاستعانة بهم ونحو ذلك - [00:29:52](#)

وقد سبق بيان هذا مفصلة فيما تقدم فتنبه واحذر واسأل رب التوفيق والهداية للحق فهو سبحانه الموفق قوى الهادي لا الله غيره ولا رب سواه. هذا اخر ما اردنا املأه والحمد لله اولاً واخراً. وصلى الله وسلم - [00:30:14](#)

على عبده ورسوله وخيرته من خلقه محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم ختم رحمة الله تعالى هذا الكتاب بهذا الفصل في استحباب زيارة مسجد قباء - [00:30:34](#)

والبقاء وقبور الشهداء ثم بدأ اولاً فيما يتعلق باستحباب زيارة اه مسجد قباء والصلاه فيه قال رحمة الله ويستحب لزائر المدينة ان يزور مسجد قباء ويصلي فيه ان يزور مسجد قباء ويصلي فيه - [00:30:52](#)

رأيتم لو ان شخصاً في بلده سمع ببعض الفضائل عن مسجد قباء وشد الرحل ليصلي فيه. ما رأيكم في هذا السفر سمع بعض

الفضائل من تطهر في بيته واتى مسجد قباء فصل في ركعتين كان كاجر عمرة فشد الرحل - [00:31:16](#)

وسافر الى المدينة ليصلي في مسجد قباء ما يجوز لا تسد لا تسد الرجال الا الى ثلاثة مساجد لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد لكن

يسد الرجال من بلده لزيارة مسجد النبي عليه الصلاة والسلام واذا ما وصل المسجد - [00:31:39](#)

النبي وصلى فيه ركعتين يذهب الى مسجد قباء فيحصل الخيرات دون ان يقع في مخالفة وهذا الذي اشرت اليه سابقاً ان من يكرمه

ان من يكرمه الله بفهم احاديث الرسول والعمل بمجموعها تتحقق له الخيرات - [00:32:02](#)

وفي الوقت نفسه يسلم من الوقوع في المخالفة قال رحمة الله ويستحب لزائر المدينة ان يزور مسجد قباء ويصلي فيه ان يزور

مسجد قباء ويصلي فيه لما في الصحيحين لما في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور مسجد قباء - [00:32:19](#)

فراكباً وماشياً ويصلي فيه ركعتين. وهذه سنة فعلية كان عليه الصلاة والسلام يذهب الى مسجد قباء تارة راكباً اما على بعير او على

حمار صلوات الله وسلامه وبركاته عليه او ماشياً على قدميه صلى الله عليه وسلم فكان - [00:32:47](#)

آياً تي مسجد قباء راكباً وماشياً ويصلي فيه ركعتين وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه والحديث في سنن النسائي فعن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته - [00:33:10](#)

من تطهر في بيته ثم اتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان له كاجر عمرة مأمن تطهر في بيته ثم اتى مسجد قباء
فصلى فيه صلاة كان له كاجر عمرة. لو كان بيتي في جدة - 00:33:32

وتطهرت في بيتي وتطهرت في عملا بالحديد من تطهر في بيته من تطهر في بيته ثم اتى مسجد قباء رجل في جدة تطهر في
بيته او ركب سيارته واتجه الى مسجد قباء. هل هذا العمل مشروع - 00:33:53

لا تسد الرحال لا تشد الرحال الا الى ثلاث مساجد لكنه يتطهر في بيته او مثلا يأتي الى المدينة ويصلی في هذا المسجد المبارك مسجد
النبي عليه الصلاة والسلام ثم - 00:34:13

نذهب الى مسجد قباء في جمع بين الخيرات ولا يقع في مخالفة لشيء من احاديث الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. قال من تطهر
في بيته ثم اتى مسجد قباء فصلى - 00:34:28

فيه صلاة يتناول هذا صلاة فرض او او نفل صلی فيه صلاة كان له كاجر عمرة فيكون له بهذا مثل اجر عمره هذا
ما يدل على فضيلة هذا المسجد وفضيلة التطهر في البيت وقدد هذا المسجد لمن هو في المدينة لاجل الصلاة في - 00:34:43
فيفوز باجر عمرة كما اه جاء بذلك عن الرسول عليه الصلاة والسلام وهو حديث صحيح ثابت ثم انتقل رحمه الله الى
الكلام عن زيارة قبور البقيع وقبور الشهداء لم يذكر مساجد اخرى - 00:35:09

لم يذكر مساجد اخرى ما ذكر مسجد القبلتين ولا ذكر المساجد السبعة ولا مساجد اخرى. ما السبب لانه لم يرد فيها شيء وهذا العالم
وامثاله فيما يكتبون يتبعون الثابت عن الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:35:30

والذي جاء فيه نصوص ولها تلاحظ الان لما قال لك مسجد قباء قال لما في الصالحين واورد حديث لانه ورد في احاديث
فساق لك الاحاديث ساق لك الاحاديث. هناك من يستحب الناس على اعمال بدون احاديث - 00:35:50

بدون احاديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام وبدون سنن ثابتة عنه صلی الله عليه وسلم فيستحب لهم ويرغبهم وايضا يضيع اوقات
على عوام وكبار سن تجد رجل مسن كان من الخير له ان يجلس مرتاحا في هذا المسجد مدة بقائه في المدينة - 00:36:08
مطمئنا يصلی في هذا المسجد المبارك يذكر الله ويسبح ويقرأ القرآن فيكلفون على ذلك المسن او تلك المسنة من سيارة الى سيارة
ومن مركوب الى مركوب ومن مكان الى مكان في اعمال ليست عليها دليل - 00:36:30

ولو انهم اخذوهم بال الصحيح لراحوهم من التعب والعناء والتنقلات ولا ايضا وفروا عليهم وقتهم للجلوس في هذا المكان المبارك
مسجد النبي عليه الصلاة والسلام عندما يجلس الانسان في هذا المسجد - 00:36:48

ينتظر الصلاة يصلی وينتظر الصلاة هذا الرابط يخرجونه من من من الرابط انتظار الصلاة الى الصلاة وينتبعون اجساد هؤلاء الكبار من
مكان الى مكان انزل واركب اطلع وامشي منا منا الى - 00:37:05

يأخذون العوام وينتبونهم ويعنونهم على اشياء لا دليل عليهم. اصلی هنا ركعتين وصلی هنا ركعتين وصلوات كلها
لا دليل عليها بينما لو تركوا العامي وقال ابدا تبقى في هذا المكان المبارك - 00:37:19

اذا كان ارفق بالعامة وارفق بكم السن واعظم للاجر سبحانه الله الان عندما يكون الانسان على السنة اعظم لاجره وايضا ارفق ببدنه
اوفر لماذا كلها تجتمع له وهذا الذي يشغلونه باعمال الله لا اصل لها ولا اساس يتبعون بدنه وصحته والله نراهم كبار في السن -
00:37:39

ما يتحمل الركوب والنزول وينتقلون به من مكان الى مكان من مكان ويسألهم انتهينا؟ لا باقي يا حاج ومن مكان الى مكان
ينقلون الى امور كلها ما عليها دليل - 00:38:06

ليس عليها دليل آآ والمسكين يخشى انه اذا ما ذهب الى هذه الاماكن يكون حجه ناقص عامي ما يعرف يظن ان الحج يمكن حجه
ناقص وانه اذا ما تعب معهم هذا التعب حجه يكون ناقص - 00:38:20

وبعضهم يسأل يقول انا ما ذهبت هل حجي صحيح ولا لا بسبب اه مثل هذه لكن اذا حفظت اوقات الناس على السنن الصحيحة
الثابتة وآآ يكون فيها الراحة لهم ويكون الاعظم المثبتة والاجر وتحتاج لهم خيرات عظيمة ويسلمون ايضا في - 00:38:38

نفسه من مخالفات ومخالفات. فالشاهد ان الشيخ رحمة الله لم يذكر مسجد القبلتين وما ذكر مساجد السبعة ولا ذكر مساجد اخرى
لانها ليس عليها دليل وذكر مسجد قباء لانه عنده الدليل في الصحيحين وفي السنن واحاديث واظحة سنة فعلية وسنة قوله -

00:39:00

احاديث صحيحة ثابتة عن الرسول عليه الصلاة والسلام واوردها. لكنها الدليل على الصلاة في مساجد السبعة ما في كتب السنة موجودة كتب السنة موجودة ومحفوظة لا يوجد دليل. ولو كان يوجد الدليل الصحيح ثابت لما ترك امثال هؤلاء العلماء الناصحين -

00:39:24

لما تركها ذكر مسجد قباء لأن فيه الدليل الصحيح ثابت. ولم يذكر تلك لأن ليس هناك دليل عليها. والنبي صلى الله عليه وسلم ناصح لأمته. لما كان لمسجد قباء فضيلة قال من تطهر في بيته واتي مسجد قباء ونصحتنا أن نصلى فيه -
00:39:52
ولما كانت المساجد الأخرى لا تختص بفضيلة لم ينقل عنه شيء من ذلك. وهو ناصح صلوات الله وسلامه عليه لأمته والعلماء المتبعون لسناته تبعوه في النصح للامة بالطريقة المأثورة عنه صلوات الله وسلامه عليه -

00:40:12

ولم يشغلوا الناس والعوام باشياء واعمال وامور ليس لها اصل في هدي النبي الكريم اه صلوات الله وسلامه عليه. قال رحمة الله
ويحسن له زيارة قبور البقيع. ويحسن له زيارة قبور البقيع -

00:40:30

وبقبور الشهداء قبور البقيع قربة من مسجد النبي عليه الصلاة والسلام دفن فيها آآ من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ومن امهات المؤمنين ومن الصحابيات الجليلات ومن التابعين الفضلاء ومن المسلمين الاخيار عبر التاريخ -

00:40:50

فزيارة القبور قبور البقيع لمن كان في المدينة عمل مستحب عمل اه مستحب وجاء الترغيب عنه. جاء الترغيب
فيه عن النبي عليه الصلاة والسلام. وايضا حدد الغرض -

00:41:12

قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها لماذا نزورها قال لأنها تذركم الآخرة. الا فزوروها فانها تذركم الآخرة ولها حقيقة يا
اخوان الذي يدخل القبور وينظر الى هذه الحفر -

00:41:31

ينبغي فعلها ان يتذكر الآخرة وان يتذكر ان هؤلاء الذين في الحفر كانوا يوما من الايام يمشون مثله على الارض يمشون مثله على هم؟
احذثني احد الفضلاء؟ حدثني احد الفضلاء؟ قال دفنا جنازة العصر -

00:41:52

دفنا جنازة في صلاة العصر يقول وانا وصاحبني نخرج من البقيع فمررنا بقبر خالي محفور ومهميا خالي ليس فيه احد جديد حفر
ومهميا يقول فنظر اليه صاحبي الى القبر قال ما شاء الله واسع -

00:42:10

قال ما شاء الله واسع القبر هنئا لمن يكون في هذا القبر الواسع يقول والله صلينا عليه المغرب ووضعناه في نفس القبر فيحدثني
انا قال والله صلينا عليه المغرب ووضعناه في نفس المكان ما تدرى انت متى تكون فيها حفرة من هذه الحفر -

00:42:31

فمن الخير للانسان فعلها اذا رأى هذه القبور ان يتذكر ان جميع هؤلاء الموتى كانوا مثله يمشون على على على الارض ويعملون
ومصالح واعمال والموت يأتي فجأة الموت يأتي فجأة -

00:42:52

والموت لا يأتي الى كبار السن فقط احيانا يكون في البيت كبير سن يتوقع اهل البيت انه بين يوم ويومين ينتهي فيأخذ من صغار
البيت يأخذ من صغار البيت فالموت يأتي فجأة فالانسان اذا زار القبور فعلها يتذكر هذا الامر -

00:43:11

الا فزوروها فانها تذركم الآخرة اذا اذا كان الانسان يحمل على كتفه جنازة وداخل سيأتي يوم يحمل هو على على كتوف الناس
ويدخل به الى هذه المقابر ويدرج في حفرة من هذه الحفر. ثم اماته -

00:43:31

فأخبره ثم اذا شاء انشره فيتذكر الانسان احد السلف احد السلف اراد ان ينصح رجلا مقصرا اراد ان ينصح رجلا مقصرا فأخذ بيده الى
المقابر وقال له انظر اخذ ينظر -

00:43:49

قال له لو كنت في حفرة من هذه الحفر مثل هؤلاء لو كنت في حفرة من من هذه الحفر مثل هؤلاء ماذا تتمنى اي شيء تتمناه قال
والله لو كنت آآ في حفرة من هذى الحفر لتمنيت ان يعييني الله للدنيا حتى اتوب واعمل صالحا غير الذي انا اعمله الان -
00:44:10
قال يا هذا انت الان فيما تتمناه انت الان قبل ان تدخل الحفرة ثم تصبح امنية ولا تصبح

امنية ولا تفيد. لا يفيد حينئذ التمني. انت الان فيما تتمناه - 00:44:34

لكن اذا ادخل الانسان في الحفرة وتمني ان يعاد قال رب ارجعون لعلي اعمل صالح هل هناك رجوع ليس هناك رجوع. ولهذا الانسان حقيقة يعني عندما يزور المقابر فعلاً ينبغي ان ان يزورها ليعتبر. قال الا فزوروها - 00:44:55

فانها تذكركم الاخرة فانها تذكركم الراحلة وكذلك زيارة القبور زيارة القبور للسلام على المقربين للسلام على المقربين والدعاء لهم والصحابة رضي الله عنهم يعلمون ذلك. ولهذا قالوا للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:45:15

قال لهم قالوا له اه ماذا نقول قال تقولون السلام عليكم اهل الديار تقولون السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين انتم السابقون ونحن ان شاء الله بكم لاحقون نسأل - 00:45:40

الله لنا ولكم العافية هكذا علمهم قالوا ماذا نقول؟ وهو الناصح الامين عليه الصلاة والسلام قال تقولون وعلمهم هذا السلام وهذا الدعاء كثير من عوام المسلمين اذا ذهب الى المقابر لا يعرف هذا الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم امته - 00:45:58

ويلتفت بعضهم الى بعض ويقولون الفاتحة يلتفت بعضهم الى بعض يقولون الفاتحة ثم يقرأون الفاتحة من قال لك اقرأ الفاتحة اذا زرت المقابر عندك حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:46:21

هل هل تحفظ في ذلك حديثاً عن النبي عليه الصلاة والسلام لا يوجد وقد قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو ماذا؟ رد من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد - 00:46:39

ولهذا مثل هؤلاء يستغلون باعمال لا دليل عليها والعمل الذي عليه الدليل الواضح البين الثابت لا يعملون به. هذا حديث الان في صحيح مسلم تجد كثير من العوام ما يعرفه اصلا - 00:46:57

واذا سأله بعض يعني بعض ماذا اقول اه اذا سأله بعض الناس اذا سأله بعض الناس اذا اسأله العامي - 00:47:12

يقول اذا زرت المقابر تقرأ الفاتحة وتهدي ثوابها لهم هذا احسن شيء يمشي العامي ويعمل ويظن ان هذا الذي امامه بهذه الهيئة وبهذه الصفة فعلاً يبيّن الدين لكن لو فتشت هذا ما عنده اي دليل - 00:47:31

اطلاقاً ليس هناك اي دليل على مشروعية قراءة الفاتحة عند زيارة القبور. والله لو كان هناك دليل عند الرسول صلى الله عليه وسلم لحرصنا على ذلك وعلى نشره للامة حتى يعملوا بحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام ماذا يضرنا عند ان يقرأ الناس مثلا الفاتحة - 00:47:50

في ذلك الموضع لو كان ذلك ثابتاً عن النبي عليه الصلاة والسلام لكن الواجب على الانسان ان يكون هذا الحديث من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد اذا قال له اقرأ الفاتحة يقول فيه دليل ولا ما فيه دليل - 00:48:10

اذا كان لا يوجد الدليل لماذا نعمل بأمر لا دليل عليه عن رسولنا وقدوتنا صلوات الله وسلامه عليه وخاصة ان الصحابة جاءوا الى النبي وقالوا عليه الصلاة والسلام وقالوا يا رسول الله ماذا نقول - 00:48:28

ما كان يقرأ الفاتحة وهو الناصح الامين ماذا نقول؟ قال تقولون السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية. هذا من اعظم ما يقال - 00:48:44

بل هو اعظم ما يقال تسلم وتدعوا السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانظر ايضاً قولنا من المؤمنين والمسلمين لأن هؤلاء الذين في المقابر متفاوتون ليسوا على درجة واحدة - 00:49:00

ليسوا على درجة واحدة ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم ساق بالخيرات فانت تسلم من المؤمنين والمسلمين اه وان ان شاء الله بكم لاحقون - 00:49:19

هذه الكلمة ايضاً تقولها وان ان شاء الله بكم لاحقون تقولها وانت تذكر نفسك انك الان تسلم على هؤلاء وسيأتي عليك يوم يسلم عليك مثل ما هؤلاء يسلم عليهم وانا ان شاء الله بكم لاحقون. تحقيقا - 00:49:38

تحقيقاً هذا اللحوق امر محقق. وانا ان شاء الله بكم لاحقون. كل يلحق بالموتى وسيكون في في هؤلاء وسيقدر مثل هؤلاء وانا ان شاء

الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم - 00:50:00

ماذا العافية نسأل الله لنا ولكم العافية. هكذا يقول بعض الناس ما يريد هذه الدعوة بعض الناس ما يريد هذه الدعوة يقول العافية النار او العافية يقول ايش الموت وهكذا نشأوا على على فهم هذا على الفهم الخاطئ. واذا قيل لواحد اسأل الله لك العافية يغضب -

00:50:20

يغضب اذا قيل اسأل الله لك العافية يغضب اشد الغضب. لانها تعادل عنده آآ تعادي عنده ان قيل مثل ان قيل له اسأل الله لك النار
يغضب وقد جاء في الحديث ان العباس عم النبي - 00:50:48

العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن العباس وعن الصحابة اجمعين جاء للنبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله علمي دعاء ادعوه الله به قال له سل الله العافية - 00:51:08

قال له سل الله العافية. ثم جاء بعد ايام كانه ذلك وقال يا رسول الله علمي دعاء ادعوه الله به. قال يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافية - 00:51:23

قصره على قصر تعليمه على هذا الدعاء وتنسى مفاهيم غالطة لدى بعض الناس ولا ولا يرضي بهذه الدعوة اصلا لا يدعو بها لنفسه ولا
ولا يدعو بها لاخوانه فظلا عنان يدعو بها للموتى - 00:51:37

فضلا عن ان يدعو بها للموتى. هؤلاء الذين نشأوا على هذه الدعوة ماذا يصنعون بهذا الحديث؟ هو في صحيح مسلم. نسأل الله لنا ولكم العافية. تجد اذا وصل عند المقابر ما يقول - 00:51:58

لانه يفهم اه فهمه الخاطئ ان ان العافية هي النار. وهذا حقيقة من المفاهيم الخاطئة التي تنشأ لدى بعض العوام وبمقابل ونتيجة ذلك يتذكون احاديث الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:52:12

ونسأل الله لنا ولهم العافية نسأل الله لنا ولكم ولهم العافية. ومن اوتى العافية فقد فاز فوزا عظيما. اذا عافاك الله اللهم انك عفو تحب
العفو فاعف عنني اذا عافاك الله فزت بخيري الدنيا والآخرة - 00:52:33

فزت بخيري الدنيا والآخرة. فخلاصة القول ان هذا الدعاء ينبغي ان يحفظ يا اخوان ينبغي ان يحفظ وكل ما يوجد في الوراق
والكتيبات والذي يروجه دعاء الظلال غيرهم كل هذا يترك ونحفظ حديث الرسول - 00:52:53

عليه الصلاة والسلام وهو في صحيح مسلم وفي كل مرة نزور المقابر نكتفي بهذا. السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين
وانا ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية. ونكتفي بهذا ونعتبر ونتذكر - 00:53:11

الموت ومبادئه ونمسي اه راشدين. قال واخرج الترمذى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور
المدينة بل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر - 00:53:31

وهو بمعنى الحديث المتقدم ولكن الحديث المتقدم اصح آآ سندا وهو في صحيح مسلم فاليتنا ايها الاخوة نحفظه وفي كل مرة نزور
فيها القبور اه نقوله واعيده مرة اخرى السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم - 00:53:53

لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية قال رحمة الله تعالى ومن هذه الاحاديث يعلم ومن هذه الاحاديث يعلم ان الزiarah الشرعية للقبور
يقصد منها تذكر الاخيرة والاحسان الى الموتى والدعاء لهم والترحم عليهم - 00:54:18

هذا اهداف الزيارة الشرعية ما هي اهداف الزيارة الشرعية؟ ماذا ما هي الاهداف الصحيحة التي ينبغي ان تكون عليها عندما زوروا
القبور. الاول ان تذكر الاخيرة. الثاني ان تحسن للموتى بالسلام عليهم - 00:54:41

والثالث الدعاء لهم الترحم عليهم. اما زيارتهم يعني زيارة الموتى لقصد الدعاء عند قبورهم اما زيارتهم لقصد الدعاء عند قبورهم
يعني تحرى الدعاء عند قبور فهذا امر محدث لا اصل له - 00:54:58

هذا امر محدث لا اصل له في هدي النبي عليه الصلاة والسلام. او العكوف عندها. العكوف عند القبور والمراد بالعكوف المكث الطويل
المراد بالعكوف المكث الطويل والبقاء مثل ان يجلس الانسان - 00:55:17

يجعل بصره مثلا على القبر ويمكث النصف ساعة وال ساعة مع عاكفا اه عند القبر هذا عمل باطل. هذا عمل باطل ولا دليل على

مشروعية هذا الامر وهو ذريعة لماذا بريئة للتعظيم الباطل والتعلقات الباطلة التي ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان. قال او العكوف عندها او - 00:55:36

سؤالهم قضاء الحاجات نسأل الله العافية او سؤالهم قطاء الحاجات او شفاء المرض او اه او شفاء المرض مثل ان يذهب شخص للمقابر ليطلب الشفاء ليطلب من الموتى ان يشفوه من مرضه. او يشفوا مريضه - 00:56:05

او مثلا يغنوه من فقره او مثلا يهدوه يهدوا قلبه او الى اخره هذا من الشرك الاكبر الناقل من الملة. ومن اضل من يدعوا من دون الله - 00:56:24

والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها. قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال - 00:56:41

ذرة ومن يدعو مع الله اهلا اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. الدعاء عبادة ولا يتوجه بها الا الى الله - 00:56:58

قال عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة وتلا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال او سؤال الله بهم او بجاهم يذهب الى المقابر ويقول في دعاء عند المقابر اللهم اني اسألك بهؤلاء او بجاه هؤلاء او - 00:57:16

مكانتي هؤلاء او بمنزلة هؤلاء هذا عمل باطل لا اصل له في هدي نبينا عليه الصلاة والسلام ونحو ذلك فهذه زيارة بدعاية من كرة لم يشرعها الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم ولا فعلها السلف الصالح رضي الله عنهم بل هي من الهجر بضم الهاء - 00:57:39

بل هي من الهجر الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال زوروا القبور ولا تقولوا هجرا قال عليه الصلاة والسلام زوروا القبور ولا تقولوا هجرا من زار القبور - 00:58:03

ودعاهم من دون الله قال اعظم الهجر واقبحه واشنعه وافظعه زوروا القبور ولا تقولوا هجرا. الهجر هو القبيح من القول والسيء من الكلام فنهى عليه الصلاة والسلام عن ذلك ويدخل - 00:58:21

دعاء الموتى من دون الله دخولا اوليا في قوله لا تقوله اجرا. لان من اعظم الهجر واقبح القول واسمعه دعاء وغير الله سبحانه وتعالى قال وهذه الامور المذكورة تجتمع في كونها بدعة - 00:58:40

كل ما سبق ذكره تجتمع في كونها بدعة ولكنها مختلفة المراتب فبعضها بدعة وليس بشرك كدعاء الله سبحانه وتعالى عند القبور وسؤاله بحق الميت وجاهه عندما يقول القائل في اللهم اني اسألك بجاه فلان هذا بدعة - 00:58:58

هذا بدعة لانه لا لا دليل على مشروعيته فيما يؤثر عن النبي عليه الصلاة والسلام. وبعضها من الشرك الاكبر الموتى والاستعانة بهم ونحو ذلك. وقد سبق بيان هذا مفصلا فيما تقدم. فتنبه واحذر - 00:59:17

فتنبه واحذر واسأل ربك التوفيق فتنبه واحذر واسأل ربك التوفيق والهداية فهو سبحانه الموفق والهادي لا الله غيره ولا رب سواه ثم قال رحمه الله هذا اخر ما اردناه املاء اما اردناه املاء والحمد لله اولا واخرا وصلى الله وسلم على عبده - 00:59:37

ورسوله وخيرته من خلقه محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ويكون بهذا ختم اه المصنف رحمة الله هذا الكتاب العظيم النافع بحمد الله والصلاه والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم نسأل الله الكريم ان يجزي - 01:00:04

هذا الامام عنا وعن المسلمين خير الجزاء وان يعظم له الاجر والمثوبة وان يعلى درجته في جنات النعيم وان يلحقنا جميعا بالصالحين من عباده ونسأله تبارك وتعالى التوفيق والهداية للحق نسألة - 01:00:26

تبارك وتعالى التوفيق والهداية للحق فهو سبحانه وتعالى الموفق والهادي لا الله غيره ولا رب سواه اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تذكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغى علينا - 01:00:46

اللهم اجعلنا لك شاكرين لك ذاكرين اليك او اهين منيبين لك مختفين لك مطيعين اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي

قلوبنا وسدل السنننا واسلل سخيمة صدورنا. اللهم اصلاح ذات بيننا والفرق بين قلوبنا واهدنا - [01:01:06](#)
سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وذرياتنا واموالنا واوقات قنا واجعلنا مباركين
اينما كنا. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. ربنا لا ترث قلوبنا بعد اذ هديتنا - [01:01:26](#)

هب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا
اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا - [01:01:46](#)

من كل شر. اللهم اصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفة والغنى. اللهم انا نسألك اللهم
انا نسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدنيا والآخرة - [01:02:05](#)

الله امن روّعاتنا واستر عوراتنا واحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائنا ونعود بعظمتك وعزتك ان نفتال من
تحتنا. اللهم اهدنا اليك صراطا مستقيما ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين واصلاح لنا شأننا - [01:02:25](#)

كله لا الله الا انت. فالله اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وآخره. سره وعلنه. اللهم اغفر لنا ولديننا ولمشايخنا ول المسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نسألك ايمانا - [01:02:45](#)

دائما وعلما نافعا وهديا قيما والتوفيق لما تحبه وترضاه من سيد الاقوال وصالح الاعمال اللهم انا نعود بك من منكرات الاخلاق
والاوهاء والادواء. اللهم انا نعود بك من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا ومن شر كل داب - [01:03:05](#)

انت اخذ بناصيتها اللهم امنا في اوطاننا واصلاح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولایتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين.
واخر اه دعوانا ان الحمد لله رب العالمين سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرلك واتوب اليك. وصلى الله وسلم وبارك
على عبده ورسوله نبينا محمد - [01:03:25](#)
والله وصحبه اجمعين - [01:03:55](#)